قوله : 47 - { وكذلك أنزلنا إليك الكتاب } هذا خطاب لرسول ا A والإشارة إلى مصدر الفعل كما بيناه في مواضع كثيرة أي ومثل ذلك الإنزال البديع أنزلنا إليك الكتاب وهو القرآن وقيل المعنى : كما أنزلنا الكتاب عليهم أنزلنا عليك القرآن { فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به } يعني مؤمني أهل الكتاب كعبد ا بن سلام وخصهم بإيتائهم الكتاب لكونهم العاملين به وكأن غيرهم لم يؤتوه لعدم عملهم بما فيه وجحدهم لصفات رسول ا A المذكورة فيه { ومن هؤلاء من يؤمن به } الإشارة إلى أهل مكة والمراد أن منهم وهو من قد أسلم من يؤمن به : أي بالقرآن وقيل الإشارة إلى جميع العرب { وما يجحد بآياتنا } أي آيات القرآن { إلا الكافرون } المصممون على كفرهم من المشركين وأهل الكتاب { وما يجحد بآياتنا } أي آيات القرآن { إلا الكافرون } المصممون على كفرهم من المشركين وأهل الكتاب